

تفسير البيضاوي

11 - { ولو يعجل ا } للناس الشر { ولو يسرعه إليهم } استعجالهم بالخير { وضع موضع تعجيله لهم بالخير إشعارا بسرعة إجابهته لهم في الخير حتى كأن استعجالهم به تعجيل لهم أو بأن المراد شر استعجلوه كقولهم { فأمطر علينا حجارة من السماء } وتقدير الكلام ولو يعجل ا } للناس الشر تعجيله للخير حين استعجلوه استعجالا كاستعجالهم بالخير فحذف منه ما حذق لدلالة الباقي عليه { لقضي إليهم أجلهم } لأميتوا وأهلكوا وقرأ ابن عامر و يعقوب (لقضى) على البناء للفاعل وهو ا } تعالى وقرئ (لقضينا) { فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون } عطف على فعل محذوف دلت عليه الشرطية كأن قيل ولكن لا نعجل ولا نقضي فنذرهم إمهالا لهم واستدراجا